

تاج العروس من جواهر القاموس

والقَرَسُ : البارِدُ كَالقَارِسِ والقَرَيْسِ يَقَالُ : يَوْمٌ قَارِسٌ . والقَرَسُ :
أَكْثَفُ الصَّقِيعِ وَأَبْرَدُهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ عَنِ اللِّسَانِ وَالسَّيِّئِ فِي
المَحْكَمِ : والقَرَسُ والقَرَيْسُ : أَبْرَدُ الصَّقِيعِ وَأَكْثَرُهُ . والقَرَسُ
بِالتَّحْرِيكِ : الجَامِدِ قَالَهُ ابْنُ السَّكِّيتِ وَلَمْ يَعْرِفْهُ أَبُو الغَيْثِ وَقَالَ ابْنُ
الأَعْرَابِيِّ : القَرَسُ : الجَامِدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيَقَالُ : أَصْبَحَ المَاءُ اليَوْمِ
قَرِسًا وَقَارِسًا أَيْ جَامِدًا . والقَرَسُ بالكسرة : صِغَارُ البَعُوضِ كَالقَرِيسِ
كزبُرَجٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : هُوَ القَرِيسُ الَّذِي تَقُولُهُ العَامَّةُ :
الجِرْجِرِسُ . وَقَرَسَ المَاءُ يَقْرِسُ قَرِسًا : جَمَدَ فَهُوَ قَرَيْسٌ . وَقَرَسَ البَرْدُ
يُقْرِسُ قَرِسًا : إِشْتَدَّ كَقَرَسَ كَفَرِحَ قَرَسًا مُحَرَّكَةً قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ
الطَّائِيُّ :

وقَدُ تَصَلَّيْتُ حَرًّا حَرًّا بِهِمْ ... كَمَا تَصَلَّيْتُ المَقْرُورُ مِنْ قَرَسِ
والقَارِسُ والقَرَيْسُ : القَدِيمُ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وكَكِتَابٍ : قَرَأْتُ ابْنَ
سَالِمِ الغَنَوِيِّ الشَّاعِرُ ذَكَرَهُ الحَافِظُ وَالصَّاعِقَانِيُّ . والقُرَاسِيَّةُ
بِالصُّمِّ وَتَخْفِيفِ اليَاءِ : الصُّخْمُ الهَامِ الشَّدِيدُ مِنَ الإِبِلِ وَغَيْرِهَا
الذَّكَرُ والأُنْثَى بضم القافِ فِي ذَلِكَ سِوَاءُ واليَاءُ زَائِدَةٌ كَمَا زِيدَتْ فِي
رَبَاعِيَّةِ وَثَمَانِيَّةِ قَالَهُ أَبُو زُبَيْدٍ . وَقُورِسُ بِالصُّمِّ وَكسرة الرَاءِ : كُورَةٌ
بذَوَاحِي حَلَبَ قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَهِيَ الآنَ خَرَابٌ . وَقَرَسَ الرَّجُلُ قَرَسًا :
بَرَدَ . وَأَقْرَسَهُ البَرْدُ قِيلَ : المَرَادُ بالبَرْدِ هَذَا : النَّوْمُ كَمَا
قَيَّدَهُ بَعْضُهُمْ . وَقَرَسَهُ تَقْرِيسًا : بَرَّدَهُ وَمِنَ الحَدِيثِ : قَرَسُوا
المَاءَ فِي الشَّيْءِ وَصَبُّهُ فِيهِ عِلَاقِيهِمْ فِيمَا بَيْنَ الأَذَانَيْنِ قَالَ أَبُو
عُبَيْدٍ : يَعْنِي بَرْدُوهُ فِي الأَسْقِيَّةِ . قَالَ أَبُو ذُو يَبٍ يَصِفُ عَسَلًا :
فَجَاءَ بِمَرْجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ مِثْلَهُ ... هُوَ الصُّحُكُ إِلا أَنَّهُ عَمَلُ
النَّحْلِ .

يَمَانِيَّةٌ أَحْيَا لَهَا مَطْمٌ مَائِدٌ ... وَأَلَّ قَرَأْتُ صَوْبُ أَسْقِيَّةٍ كُحْلٌ